

30 تفسير سورة يونس من الآية 35 إلى الآية 28 للشيخ علي بن

غازي التويجري حفظه الله

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الله جل - [00:00:16](#)

وعلا ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق لحق وما انتم بمعجزين هذه الاية الكريمة متعلقة بالايات السابقة والتي فيها ان الله سبحانه وتعالى يقرر امر المعاد وامر البعث - [00:00:31](#)

بعد الموت فيقول الله جل وعلا ويستنبئونك اي ويستخبرونك ويطلبون منك ان تخبرهم يطلب منك كفار قريش المنكرون للبعث يستنبئونك اي يستخبرونك احق هو احق ان الانسان بعد موته يبعث ويعاد - [00:00:57](#)

فقال الله عز وجل لنبيه قل اي وربي واياه كلمة تحقيق وايجاب. هذه الكلمة كلمة تحقيق وايجاب وتأكيده بمعنى نعم بمعنى؟ نعم قال ايوة قل اي وربي امره ان يقسم - [00:01:26](#)

امر ان يقسم لاهمية الايمان باليوم الاخر وقد امر الله عز وجل نبيه ان يقسم في اية او في ايتين اخريين. ايضا مرض يحلف ويقسم وهو الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)

لكن حتى يؤكد للسامع او للسائل هذا الامر. الامر لاهمية الايمان باليوم الاخر ولهذا قال في اية اخرى وقال الذين كفروا لا لا تايننا الساعة قل بلى وربي لتأتيني اقسام - [00:02:05](#)

كذلك وقال ايضا في سورة التغابن وهذا في سورة سبأ وقال في سورة التغابن زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم ذلك على الله يسير - [00:02:24](#)

اذا هذه ثلاث ايات في كتاب الله كلها امر الله نبيه ان يقسم ويحلف على ان البعث حق وان اليوم الاخر حق وذلك لاهمية اليوم الاخر لان من امن باليوم الاخر صلحت حاله يا اخوان صار يعمل لذلك اليوم - [00:02:38](#)

ولهذا كم من الايات قرن الله فيها الايمان به وباليوم الاخر؟ ولم يذكر ولم يقرن الايمان بالرسول والكتب والملائكة مثل ما قرن الامام باليوم الاخر. لان الايمان باليوم الاخر يحمل الانسان على اصلاح العمل - [00:02:58](#)

لذلك اليوم يتغير امره لكن اذا كان يعتقد انه اذا مات يصبح ترابا لن يعمل ولن يصدق قال جل وعلا قل بلى وربي انه لحق انه لحق. ان البعث واعادتكم بعد موتكم لحق - [00:03:14](#)

وصدق لا ميت فيه لكن ما هذه اللام هذه اللام يسمونها اللام المزلحقة اللام المزلحقة وهي تأتي في خبر ان خاصة تأتي مع خبر ان لماذا؟ يقول لان اللام المزلحقة هذه - [00:03:41](#)

مؤكدة وان حرف توكيد فكرهوا ان يتوالى حرفا توكيل فقالوا فاخروا زحلوقها واخروها الى خبر انا الى خبر ان انه لحق وهي هذه اللام تفيد التوكيد تفيد التوكيد وهي من حروف التوكيد - [00:04:08](#)

كما لو قلت ان زيدا لقائم ان نحفظك لو قلت ان لزيدا ان لزيدا قائم واليت بين حرفي تأكيد وايضا المعنى فيه ما فيه لكن تقول ان زيدا لقائم. ادخلت اللام المزلحقة على اخرتها على الى خبر ان - [00:04:40](#)

وهي كذلك هنا لكنها تفيد التوكيد قل انه لحق وما انتم بمعجزين وما انتم يا قريش بل ويا ايها الناس جميعا لستم بمعجزين ان

نعيدكم وان نبعثكم مرة اخرى فلسنا بعاجزين عن ذلك بل نعيدكم كما بدأنا - [00:05:07](#)

خلقكم اولا مرة. قال جل وعلا ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به لو ان لكل نفس ظلمت اي اشركت لان الظلم هنا هو الشرك ان الشرك لظلم عظيم - [00:05:30](#)

فلو ان لكل نفس وقعت في الشرك والكفر ما في الارض ملكا تملكه لافتدت به يوم القيامة لافتدت به يوم القيامة وكما قال الله جل وعلا في اية اخرى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من ادهم ماء الارض ذهابا ولو افتدى به - [00:05:48](#)

اذا هو يتمنى الكافر انه يفتدي بملى الارض ينجو من العذاب لكن لا يمكن هذا. ولهذا ايضا اكد الله هذا الامر في قوله ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لو ان هناك نفس كافرة - [00:06:16](#)

ظالمة لها كل ما في الارض ملك هي تملكه لافتدت به من عذاب يوم القيامة لكن لا يمكن لا يقبل لا يقبل منها هذا. قال لا افتدت به واسرت الندامة - [00:06:36](#)

اسر الندامة قال ابن جرير الطبري هذا في رؤوس الكفار في رؤساء الكفار وسادتهم اسر الندامة اي اخفوا ندامتهم وتحسروهم على اتباعهم او اخفوها في انفسهم ويحتمل وهذا قال به بعض اهل العلم ان اشتر الندامة هنا - [00:06:54](#)

راجع على جميع الكفار فانهم اذا رأوا العذاب يسرون ويخفون تلك الندى فهم يندمون ندما عظيما وحسرة عظيمة لكن يخفون يخفون هذا قال جل وعلا وقضي بينهم بالقسط اي بحكم وفصل بينهم بالقسط اي بالعدل - [00:07:21](#)

حكما بينهم بالقسط اي بالعدل خد يا شيخ قضي قضي الله جل وعلا بينهم وفصل بينهم بالعدل ومن هنا قال ابن جرير وغيره ان هناك فريقان قضى الله بينهما وهما الرؤوس والاتباع من الكفار. ففصل الله بينهم ولهذا اسر الكفار الندامة - [00:07:47](#)

عن اتباعهم وقال غير المفسرين بل قضي بينهم اي بين النبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والكافرين فصل الله بينهم وقضى بينهم وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. لا يظلم احد منهم لا الكافر ولا المسلم ولا - [00:08:18](#)

فلا ينقص من اجر المسلم شيئا ولا يوضع على الكافر شيئا ليس من عمله. ثم قال جل وعلا الا ان لله ما في السماوات وما في الارض. الا هنا كلمة تنبيه للسامع - [00:08:38](#)

هذه كلمة تنبيه يؤتى بها اي انتبهوا فان لله ما في السماوات وما في الارض ملكا خلقا وملكا وتدبيريا جل وعلا والطبري كأنه يميل الى ان هذه الاية رد على الكافر الذي يريد ان يفتدي بملا الارض فبين الله له - [00:08:55](#)

ان ملك السماوات والارض له جل وعلا وليست لهذا الذي يريد يفتدي ولا ارى ان هذا له داعي بل هذا اخبار من الله عز وجل وبيان ان كل ما في السماوات وما في الارض - [00:09:24](#)

ملك له جل وعلا ويتصرف فيه كيف شاء قال الا ان وعد الله حق الا ان وعد الله جل وعلا بالقيامة وبالبعث وبالمجازاة حق الامرية فيه ولكن اكثرهم لا يعلمون اكثر الناس - [00:09:41](#)

او اكثر كفار قريش لان الايات السورة مكية واغلب ما فيها خطاب لكفار قريش ولكن اكثرهم لا يعلمون عن الله ما بينه وشرعه وذكره من انه لابد من البعث والنشور والمجازاة على الاعمال - [00:10:04](#)

ثم قال هو يحيي ويميت واليه ترجعون هو الذي يحيي جل وعلا وهذه من افعال الربوبية فهو الذي يحيي الخلق ويحيي كل شيء. وهو الذي يميتهم جل وعلا واليه يرجعون - [00:10:28](#)

حينما يبعثون يوم القيامة يردون الى الله ويرجعون اليه فيجازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر ثم قال جل وعلا يا ايها الذين يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم موعظة - [00:10:44](#)

اي زاجر عن الفواحش او موعظة يتعظ بها ويتذكر بها وهو هذا القرآن فهو موعظة عظيمة يتعظ بها وينتظر بها المؤمنون فيعملون بما فيه من الاوامر ويجتنبون ما فيه من النواهي - [00:11:04](#)

والشفاء لما في الصدور ايضا القرآن شفاء لما في الصدور وما في الصدور قالوا من الشبه والشكوك فيزيل ما فيها من رجس ودنس نعم فهذا القرآن العظيم موعظة يتعظ به ويتذكر به وايضا - [00:11:29](#)

هو شفاء للصدر من الوسوسة من الشبهات والشهوات والشبهات والشكوك بل والشهوات كذلك. فاذا اردت ان تنجوا من الشبهات من الشكوك من الوسوسة عليك بالقرآن عليك بالقرآن والله سمي القرآن شفاء - [00:11:52](#)

ومعنى شفاء يعني متحقق النتيجة مؤكدة ما قال الله عز وجل ان القرآن دواء. لماذا؟ لان الدواء قد يستخدمه هذا الرجل وعنده نفس المرض ويستخدمه اخر عنده نفس المرض ولا ينتفع - [00:12:17](#)

لكن الشفاء دليل على انه النتيجة حاصلة والله جل وعلا سمي القرآن شفاء في ثلاث آيات في القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة وهذه الآية هو شفاء لما في الصدور - [00:12:37](#)

والصحيح الذي ذهب اليه جمهور اهل العلم ان القرآن شفاء لكل شئ فهو شفاء لما في الصدور من الشبهات والشكوك والوسواس وهو ايضا شفاء للابدان وهو شفاء للابدان كذلك. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. هدى يهدي من الضلالة وشفاء يشفي من كل شئ. والله - [00:12:56](#)

جل وعلا اطلق في تلك الايات قال والشفاء لكن هنا قال وشفاء لما في الصدور. نعم هذا خاص لو لم يكن عندنا الا هذه الآية لكن تلك الآية قل هو للذين امنوا هدى بشرع واطلق - [00:13:23](#)

ولم يقل شفاء من كذا او شفاء من كذا ومما يدل على هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كما كما في الصحيحين من حديث عائشة انه اذا اشتكى - [00:13:38](#)

احد من اهله نفث عليه بالمعوذات ومسح وفي صحيح مسلم عن عائشة انه كان اذا اشتكى صلى الله عليه وسلم نفذ بالمعوذات ومسح على نفسه ومر على عائشة وعندها امرأة ترقبها قال - [00:13:52](#)

تلقيها بكتاب الله رواه الامام احمد بسند جيد كما يقول الشيخ الالباني سند حسنه الالباني اذا هو ليس فقط شفاء لما في الصدور شفاء لما في الصدور وشفاء ايضا لسائر الامراض. الحسية والمعنوية - [00:14:09](#)

شفاء للصداع شفاء للخوف شفاء الم اليد الم البطن بكل شئ آآ مما نؤكد عليه ان كثير من الناس يبتلى بشيء من الوسواس خاصة اول ما يلتزم لان الشيطان عدو لما يستقيم الانسان يأتيه الشيطان في البدايات - [00:14:29](#)

يحاول يلقي عليه شكوك وسوسة اه خوف تردد هذا من الشيطان ليحزن الذين امنوا ولكن وليس بضارهم شيئا طيب ما هو الحل في الوسوسة بينه النبي صلى الله عليه وسلم. قال والحديث في الصحيحين. قال يأتي الشيطان احدكم - [00:14:56](#)

فيقول له من خلق الارض؟ فيقول الله ثم يقول من خلق السماء؟ فيقول الله وسوسه قال ثم يقول هذا الله فمن خلق الله؟ شوفوا العدو هنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحل قال فاذا وجد احدكم ذلك فليستعذ بالله ولينتهي - [00:15:21](#)

هذا اعظم علاج للوسواس استعذ بالله من الشيطان الرجيم لكن ما هو معناه انه يستعيد مرة واحدة مرة مرتين ثلاث اربع عشر مئة متين ما دام يجد هذا الوالد يرد عليه وهذا التشويش يستعذ بالله ما شاء الله - [00:15:43](#)

وينتهي عن التفكير في هذا الموضوع بعض الناس يقول له استعذ بالله هو امامك يستعيد تفكره مسرح يستعيذه يفكر لا انت انت تعرف معنى ينتهي بالكل يعني يقطع والصحيح انه فيه مشقة في البداية لكن اقطعه واذا رجع لك اقطعه فصابر عليه فترة بعد ذلك يعينك الله ويضعف الشيطان - [00:16:03](#)

المهم انك اذا اصببت بشيء من هذا استعذ بالله وانته عليك بقراءة القرآن عليك بقراءة القرآن شفاء لما في الصدور هذا الذي يثور من الوسوسة هذا في الصدور من امراض الصدور. فالقرآن شفاء له - [00:16:30](#)

لكن بعض الناس يريد انه من اول مرة يشفى مع انه لو اصيب بزكام يذهب الى الطبيب يعطيه علاج لمدة خمسة ايام. كل يوم ثلاث مرات ما يستعجل يستمر وياخذ خمس عشر حبة في مواعيدها - [00:16:47](#)

لكن اذا جا يقرأ القرآن مرة واحدة خمس دقائق او عشر دقائق يقول والله قرأت بالسنة ما في نتيجة لا اقرأ ثم اقرأ ثم اقرأ ثم اقرأ بل ستجد من الصد - [00:17:09](#)

عن القراءة الشئ العظيم. كثير من الناس مبتلى الان يبجي يقرأ القرآن تأتيه امور يأتي خوف يأتيه تردد يأتيه كحة يأتيه شئ في

حلقة يأتي يأتي فبعضهم قلت له اقرأ سورة البقرة واستمر عليها وترى سيأتيك كيد لكن لا يهمنك - [00:17:24](#)

فجاء قال جاءني شيء خطير بس اتمنى ارجع الى حالي السابقة ولا قلت نجح نجح فيك الشيطان بل جاهد يا اخي واصبر والله ان كيد الشيطان كان ضعيف. كما قال الله عز وجل. الله جل وعلا قال واجلب عليهم بخيلك - [00:17:49](#)

ورجلك وشاركوا في الاموال والاولاد والههم يعني الشيطان يجلب بالصوت يجلب بخيله ويجلب برجاله لو جلب صوت لكن في اية اخرى قال جل وعلا ان كيد الشيطان كان ضعيف. لكن متى؟ اذا قوى العبد قلبه واستعان بربه - [00:18:09](#)

وصمم على القراءة. اقرأ سورة البقرة كاملة يا اخي استمر اسبوع قراءتها كاملة ثم زد بعد ذلك مرتين ثلاث لم؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة البقرة اخذها بركة وتركها - [00:18:35](#)

اسرة ولا يستطيعها البطلة وقال صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة نفر منه الشياطين او ينفر منه الشيطان او لا يدخله الشيطان وقراءة سورة البقرة وغيرها من القرآن تنزل الملائكة لاجلها - [00:18:51](#)

واذا نزلت الملائكة فرت الشياطين بس يحتاج صبر ومصابرة مع انه ينبغي للمسلم يا اخوان اصل ان يكون له ورد يومي يا اخي يا اخي اقتطع نصف ساعة من اربعة وعشرين ساعة لله ثم لكتابه يا اخي - [00:19:12](#)

حكرة يا اخي ما الذي ما عندك ويش المشاغل اذا شغلت حقيقة ما تستطيع انت معذور لكن اعطنا من وقت الجوال اعطنا من وقت الرسائل اعطنا من من الله بل قد تكون امور محرمة - [00:19:30](#)

ثم الزم وابشر قال جل وعلا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى. يهتدى به من الضلالة ورحمة فالأخذ بالقرآن سبب للرحمة سبب لدخول العبد في رحمة الله. فاذا عمل بما فيه - [00:19:50](#)

تسبب لنفسه اللي رحم تسبب بنفسه برحمة الله نام فوالله من عمل بهذا القرآن امرا ونهيا اتمارا بالمأمور وانتهاء عن المنهي عنه. والله انه قد عرض عرض نفسه ودخل في طريق رحمة الله جل وعلا. فالله يرحم المؤمنين المحسنين - [00:20:17](#)

قال جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قل بفضل الله قال الطبري قل بفضل الله او يعني حاصل كلامه يعني كلامه طويل لكن الخصة انه قال قل بفضل الله قال فضل الله الاسلام - [00:20:48](#)

الاسلام والقرآن فضل الله الاسلام ورحمته القرآن وعلى هذا اكثر المفسرين وقال بعضهم بالعكس فضل الله الرحم فضل الله القرآن ورحمته الاسلام لكن اكثر المفسرين على ان فضل الله يراد به الاسلام ورحمته يراد به القرآن - [00:21:14](#)

فالله جل وعلا يقول قل للمؤمنين الذين من الله عليهم بالاسلام فاتبعوه ودخلوا فيه وايضا برحمته بالقرآن فامنوا بما فيه وصدقوه واخذوه فليفرحوا يستبشروا هذا فضل من الله هداك للاسلام وجعلك من اهل القرآن القرآن - [00:21:38](#)

افرح بهذا استبشر خيرا انظر الى من حوله قد يكون من اقاربك من ليس من اهل الاسلام ولا من اهل القرآن هذا فضل الله من به عليك يفرح به. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:22:05](#)

خير مما يجمعه الناس من حطام الدنيا ومن الاموال والله ما من الله عز وجل عليه بالاسلام وبالقرآن عملا وقراءة وتدبرا والله انه خير لهم من الدنيا وما فيها لان الهداية من الله وقد من عليك بها. والقرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:22:23](#)

وحطام وحطام الدنيا يشغلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم يقوله للصحابة ولكن اخشى ما اخشى عليكم الدنيا ان تفتح عليكم كما فتحت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم - [00:22:49](#)

قال جل وعلا قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا يقول قل ارايتم يا امر الله نبيه ان يقول ارايتم اي اخبروني ما انزل الله لكم من رزق. والخطاب مع كفار قريش - [00:23:07](#)

فان الله من عليهم بالرزق ورزقهم من الطيبات فجعلوا مما رزقهم شيئا حراما وجعلوا شيئا حلالا قال فجعلتم منه حراما وحلالا. حرام مثل البحيرة السائبة والوصيلة والحام ووجعلوا منه شيئا حلالا كذلك - [00:23:29](#)

شيئا ابقوه على حله وشيء حرموه فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم الله اذن لكم بذلك كما قال جل وعلا وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث نصيبا فقالوا هذا لله بزعيمة وهذا لشركائنا - [00:23:58](#)

فمكان لشركائهم فلا يصلوا الى الله وما كان له فهو يصل الى شركائهم شاء ما يحكمون وقولوا ما في بطون هذه الالعب خالست

لذكور ومحرم على ازواجنا فهو فيه شركاء - [00:24:18](#)

حرموا الوسيلة الحام البحيرة وغير ذلك فهم الرزق الذي من الله به عليهم جعلوا منه حلالا وحراما بغير اذن الله. ولهذا هذا استفهام

انكاري. قل الله اذن لكم اذن لكم بما - [00:24:35](#)

جعلتموه من هذه الايام بعضها حلال وبعضها حرام ام على الله تفترون تكذبون وتقولون الباطل؟ طبعا الجواب الثاني يفترون على الله

جل وعلا قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطيباته من الرزق - [00:24:58](#)

والتحليل هو التحريم حق الله ملكه جل وعلا قال جل وعلا وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة يوم القيامة ان الله ذو

فضل على الناس ولكن اكثرهم لا - [00:25:16](#)

قال ابن كثير وما ظن الذين يفترون اي ما ظنهم ان يفعل بهم مقابل افترائهم سيعذبون لانهم افتروا على الله وكذبوا ما ظن الذين

كفروا اي ما ظنوا من يفعل بهم - [00:25:32](#)

يوم القيامة مقابل افتراءهم وكذبهم ثم قال الطبري وما ظن الذين وما ظنوا هؤلاء الذين يتخرون على الله الكذب فيضيفون اليه

تحريم ما لم يحرمه عليهم من الارزاق والاقوات التي جعلها الله لهم غداء. ان الله فاعل بهم يوم القيامة بكذبهم - [00:25:59](#)

وفي ريتهم عليه ماذا يظن الله فاعل بهم؟ بكذب وفريتهم عليهم ايحسبون انه يصفح عنهم ويغفر كلا بل يصليهم سعيرا خالدين فيها

ابدا ولهذا قوله جل وعلا ان الله لذو فضل على الناس - [00:26:22](#)

قال ابن كثير لذو فضل على الناس فيما اباح لهم مما خلقه من المنافع في الدنيا ولم يحرم عليهم الا ما هو ضار لهم في دينهم ودنياهم

ونحو قول الطبري قال ان الله على خلقه بتركة معاجلته من افتري عليه الكذب بالعقوبة في الدنيا وامهاله الى ورود - [00:26:43](#)

اذا ما ظن الذين كفروا؟ ما ظن الذين يسترون على الله الكذب يوم القيامة مقابل هذا الافتراء وهذا الاجرام سيعذبهم كما حذرهم

ووعدهم ثم بين ان الله جل وعلا ذو فضل على الناس ذو فضل وانعام على الخلق - [00:27:07](#)

بما رزقهم من بهيمة الانعام بما رزقهم من الارزاق بعدم معاجلته في العقوبة بامهالهم ولكن اكثرهم لا يشكرون اكثر الناس لا يشكرون

الله على هذه النعم لا يشكرون الله جل وعلا على هذه النعم هذا اكثر الناس - [00:27:28](#)

واعظم الشكر هو التوحيد مفرد الله بالعبادة عبادة الله. ومنه ايضا شكره على نعمه التي انعم بها قال الله جل وعلا وما تكون في

شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تهيظنا فيه - [00:27:48](#)

وما تكونوا يا نبينا في عمل من الاعمال في شأن يعني في عمل من الاعمال في شأن من شؤونك وعمل من اعمالك وما تتلوا منه من

قرآن وما تتلوا من كتاب الله من قرآن منه من قرآن - [00:28:15](#)

منه راجع على الكتاب وهذا رأي ابن جرير الطبري ومنهم من قال منه عائد الى الشأن وما تننو منه من شأن يعني ما ما تتلوا من

القرآن في شأنك الذي نزل بك - [00:28:32](#)

وهذا فيه نوع تكلف وان كان حتى القول الاخر فيه نوع اشكال لكن هذا الذي عليه ابن كثير ابن جرير الطبري وجمع منو؟ انهم قالوا

وما تتلوا منه اي من - [00:28:55](#)

كتاب الله من قرآن فاعاد القرآن تفخيما لشأنه عادة وكانه ذكره مرتين تفخيما لشأن القرآن ورفعته له لان التلاوة لا تكون الا للقرآن وما

تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل اي عمل كان الا كنا عليكم شهودا - [00:29:07](#)

شاهدين لاعمالكم حينما تقومون بها اذ توظون فيه اذ تفعلونه تفيضا فيه يعني اذ تفعلون هذا الشيء او تدخلون فيه كلها حق وهذا

دليل على كمال علم الله واحاطته بخلقه بجميع اعمالهم - [00:29:33](#)

فما تكون في شأنني يا نبينا من شؤونك ولا ولا في اي عمل من اعماله وبين ما تتلو ولا تكونوا في تلاوة للقرآن ولا تعملون بعمل ايا كان

الا كنا عليكم شهودا شاهدين ذلك - [00:29:58](#)

نشهده ونكتبه عليكم وسنجازيكم عليه. اذ تفيضا فيه حين تدخلون في هذا الامر وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة. ما يعزب اي لا

يذهب عليك علم شيء لازم يعني - 00:30:15

لا يخفى وكلها حق لا يعزم عنه يعني لا يغيب عنه ولا يذهب عنه ولا يخفى عليه جل وعلا ويجب بها قراءتان قرأ الجمهور بضم الزاي
ولا يعزب وما يعزب - 00:30:38

وقرأ الكسائي بكسر الزاي وما يعزب قال وهما لغتان في الكلمة يقال يعزب ويعزب كلمتان لغتان في الكلمة مستخدمة في لغة العرب
قال وما يعزب وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة - 00:31:02

يعني زنة ذرة وزن ذرة في الارض ولا في السماء ما يغيب عنه جل وعلا ولا يخفى عليه ولا يذهب على علمه مثقال ذرة لا في الارض
ولا في السماء - 00:31:25

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين قد احصاه كتبه وقدره هونك شيء يا اخواني
يقع هكذا يعني صدفة كما يقول بعض الناس - 00:31:44

لا كل شيء بمقدار لما خلق الله القلم قال له اكتب قال ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فجرى القلم بالمقادير حتى
قال اهل العلم انه ما من حركة ولا سكون في هذا الكون الا بقضاء وقدر. تحريكك لاصبعك هذا بقضاء وقدر - 00:32:07

قد قضاه الله وكتبه وقدره قال جل وعلا ولا اصغر من ذلك ولا اكبر اصغر واكبر فيها قراءتان فقرأ حمزة ولا اصغر ولا اكبر بضم الراء
وقرأ الباقون بفتحها ولا اصغر - 00:32:29

ولا اكبر وقراءتها بالضم عطفا على مثقال على محل مثقال لان مثقال بالاية فاعل لكن لما دخلت عليه من الزائدة صار مجرورا بها لكن
محل الرفع. لان هو الذي يعزب وما يعزب عن ربك مثقال - 00:32:54

لا يعزب مثقال لا يعزب مثقال عن ربه. هذا الكلام والجمهور على الفتح ولا اكبر ولا اصغر انه مضاف لكنه ممنوع من الصرف فجر
بافتحة نيابة عن الكسرة اذا هذه الاية تدل على كمال علم الله جل وعلا - 00:33:24

وانه لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. وما يعزب عن علمه شيء جل وعلا. وانه مهما عمل النبي صلى الله عليه وسلم او
عمل اصحابه فان الله جل وعلا يعلم ذلك حين يفيضون ويدخلون فيه ويباشرونه - 00:33:50

وهذا يحمل على ايش؟ المراقبة ان تعبد الله كأنك شرف اي شيء يقع منك فان الله يعلمه يراك ويبصرك ويسمعك لا يخفى عليه شيء
منك. قال جل وعلا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:34:09

على هذا التنبيه لا خوف عليهم ولا هم. اولياء الله الاولياء جمع ولي والولي بينه الله بهذه الايات بيانا ما بعده بيان فقال الا ان اولياء
الله لاحظ عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ قال الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:34:26

هذا الولي هذا الولي المؤمن التقى ما هي دعوة هناك من يزعم انه ولي الله وهو ما يصلي يقول سقطت عنا نحن تكاليف هذه الشريعة
للعامه نحن علم الباطن لا - 00:34:51

هذا ولي الله بنص كتاب الله الذين امنوا وكانوا يتقون. هذا هو الولي فمن كان مؤمنا بالله تقيا يتقي الله هذا هو الولي واما ان كان
مفرطا فهذا ما هو بغي هذا عدو - 00:35:15

قد مر معنا اليوم ان الانسان يقوم فيه من الايمان ويقوم فيه من المعاصي ويعادى ويوالى على حسب ذلك يبغض ويحب على حسب
ما في قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:35:31

جاء عن ابن عباس وابن مسعود وغير واحد من السلف قال اولياء الله الذين اذا رؤوا ذكر الله هم يكسون بهذا كمال السمات والهدى
ولي الله الذي اذا رأيت ذكرت الله - 00:35:50

كان ممن ادركناه رحمه الله ولا نركيه على ولا نركي احدا على الله ولا نركيه على الله. الشيخ ابن باز رحمه الله اذا رأيت تذكر الله
سبحان الله خشوع هذا الرجل - 00:36:07

واخباره ذكره الدائم سبحان الله سبحان الله نحسبه والله حزين. اذا رأيت ذكرت الله لما يظهر عليه من الصلاح والطفى الحاصل ان
اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:36:22

لهم البشرى قال بعض اهل العلم هي الرؤيا الصالحة يراها او ترى له لهم بشرى في هذه الحياة. يرى رؤيا تدله على الخير على ما اعد الله له تحذره من امر - [00:36:45](#)

او يراها رجل اخر وهذا جاء فيه حديث صحيح وهو حديث عبادة ابن الصامت رواه الامام احمد بسند صححه الشيخ الالباني بل قال وصححه كذلك الترمذي والحاكم والذهبي قال عبادة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يا رسول الله رأيت قول الله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة؟ فقال لقد سألتني - [00:37:07](#)

عن شيء ما سألتني عنه احد من امتي او قال احد قبلك قال تلك الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له يراها الرجل الصالح او ترى له اذا هذه هذا هو معنى لهم البشرى. يعني رؤية صالحة يرونها او ترى لهم. في امر يخصهم - [00:37:39](#)

وقال بعض اهل العلم ان البشارة هنا المراد بها البشارة للمؤمن عند الموت فانه يبشر بروح وريحان ورب غير غضبان يبشر بالخير فيحب لقاء الله ويفرح وهذا امر معلوم امر معلوم يا اخوان - [00:38:02](#)

ان بعض الناس قبل موته من اهل الصلاح يرى خيرا يبشر تجده يبتسم مما يعني ذكر من ذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقولون ليلة وفاته يعني اوى الى فراشه ونام حتى الساعة الثانية - [00:38:39](#)

كان من عادته يستيقظ الساعة الثانية يقول لوجه فاستيقظ الساعة الثانية فجعل يذكر الله على عادته تقول ثم ابتسم الشيخ ضحك ما تكلم ضحك ثم اشدت نفسه بعد ذلك حتى خرجت روحه - [00:39:05](#)

فالمؤمن يبشر بالبشرى بالجنة يبشر بالنعيم كما جاء في الحديث جاءت بذلك السنة والكافر نعوذ بالله يبشر بالشر والعذاب والنكاه لكن هذه في المؤمنين ولهذا الذي يظهر والله اعلم ان قوله يبشرهم لهم البشرى في الحياة الدنيا انها عامة هي الرؤيا منها الرؤيا - [00:39:29](#)

صالحة يراها المؤمن او ترى له وكذلك ما يبشر به المؤمن المؤمن التقي عند موته يبشر بما اعد الله له من النعيم والخير كما جاء في حديث عائشة كلنا نكره الموت قال ليس ذلك - [00:39:54](#)

ولكن العبد المؤمن اذا جاءه الموت بشر بمنزله احب لقاء الله. فاحب الله لقاءه والكافر يبشر بالشر فيكره لقاء الله فيكره لقاءه لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله - [00:40:13](#)

لا تبديل لا تغيير ولا تحويل ولا خلف لوعده كلماته التي قضى وقدر كلماته الازلية ما قضاه وقدره في اللوح المحفوظ. لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وهو البشرى لهم في الحياة الدنيا وفي الآخرة - [00:40:35](#)

في الحياة الدنيا بشرون بما يسرهم ترى له رؤيا يرى رؤيا بل كذلك الحقيقة قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا ما في المؤمن من الايمان والتوحيد وظهور الحق والسنة هذي هذي بشرى عاجلة لهم - [00:40:59](#)

هذي الطمأنينة يا اخوان كم يتمناها كثير من الناس ما يجدها اذا قال ابراهيم ابن ادهم لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسلاح. بالسيوف ويقول ابن القيم رحمه الله تلميذه شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم يقول في الدنيا جنة من لا يدخلها لا يدخل جنة الآخرة - [00:41:19](#)

والله الايمان جنة وطمأنينة وراحة كثير من الناس لما يرى صاحب الاستقامة يغبطه يقول ليتني مثلها اتمنى اني ارتاح مثل ما يرتاح هل رحب بالتمسك بدين الله ولزوم الشرع هذه بشرى لك في الدنيا قبل الآخرة - [00:41:42](#)

قال جل وعلا ذلك هو الفوز العظيم. كيف لا بلاء هو الفوز الذي هو الفوز العظيم والبشارة له بالجنة ودخول الجنة وكذلك البشارة له في الدنيا هذا فوز من الله - [00:42:02](#)

عظيم لا يحصل الا لمن كان مؤمنا تقيا ثم قال الله جل وعلا ولا يحزنك قولهم ولا يحزنك يا نبينا قول الكفار قال الطبري لا يحزنك قول هؤلاء المشركين في ربهم - [00:42:20](#)

ما يقولون واشراكم معه الاوثان والاصنام لا يحزن في قولهم الكفر سواء في الطعن في الله او جعل الشريك له او طعنهم فيك او تكذيبهم لك او وصفهم القرآن بانه سحر - [00:42:51](#)

لا لا يحزنك هذا ولا تحزن من اجلي ان العزة لله جميعا فهو المتفرد بالعزة عزة الدنيا والاخرة. ولا شريك له فيها والعزة اي القوة

الكاملة والغلبة الشاملة والقدرة التامة - [00:43:11](#)

لله وحده لا شريك له العزة لله كلها لله وهو العزيز والعزة له ولرسوله وللمؤمنين فمن اراد طريقا للعزة فليلزم شرع الله وبيشر بعزة الدنيا والاخرة فهذه الاية اشتملت على امرين نهاه الله عز وجل ان يحزن لقولهم الذي يسمعه منهم من التكذيب والطعن - [00:43:41](#)

وكذلك بين له ان العزة لله جميعا هو السميع العليم مع السميع يسمع كل شيء وهو العليم الذي احاط علمه بكل شيء ثم قال جل وعلا ان لله ان لله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون -

[00:44:11](#)

الا ان الله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء الا ان الله الا هنا تنبيهه كما مر معنا هداية تنبيهه - [00:44:42](#)

ان لله من في السماوات ومن في الارض. كل من في السماوات ومن في الارض له خلقا وملكا وتدييرا فهو ملكه هو المتصرف فيه.

قال جل وعلا وما يتبع الذين يدعون - [00:44:56](#)

وما يتبع الذين يدعونهم من دون الله شركاء. ماء هنا فيها قولان قيل انها نافية نافعا يكون معنى الكلام لا يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء على الحقيقة لانه ليس لله شريك - [00:45:12](#)

فهم ما يتبعون شركاء لله على الحقيقة لان الله لا شريك له بل بالظنون والواوهم جعلوا لله شركاء ما لهم بذلك من علم مجرد ظن وهم فما لهم بذلك من علم - [00:45:37](#)

وقال بعض المفسرين بل ماء هنا استفهامية ومنهم ابن جرير الطبري قال اي شيء يتبع من يقول لله شركاء ما هنا للاستفهام بمعنى اي شيء يتبع هؤلاء الذين يتخذون من دون الله شركاء. ولهذا قدره الطبري قال اي شيء يتبع من يقول لله شركاء في سلطانه وملكه -

[00:45:57](#)

كاذبا والله المتفرد بملك كل شيء اذا على القولين المعنى مستقيم اما ان نقول وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ما نافية اذا ما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء على الحقيقة بل - [00:46:26](#)

هي بنون واوهم ما ليس لله شريك ولا يقدر احد على ذلك. وهذا المعنى مستقيم. او ان اهل الاستفهام اي شيء يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء اي شيء يتبع من يقول لله شركاء في سلطانه وملكه - [00:46:46](#)

لا يتبع الا الشيطان قال جل وعلا ان يتبعون الا الظن ان نافية بمعنى ما ما يتبع هؤلاء الذين يدعون من دون الله شركاء ما يتبعون الا الظن ظن ليس حقيقة يظنون ظنا لكن هذا الظن لا يغني من الحق شيء - [00:47:07](#)

لا حقيقة له فليس له شريك جل وعلا لا شريك له لا شريك له قال يتبعون الا الظن وانهم الا يخرصون خرس هو الكذب والتخمين فهم يخمنون يكذبون يظنون ما هو حقيقة ليس لله شريك - [00:47:33](#)

قال جل وعلا هو الذي جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه والنهار مبصرا تمتن على عباده جل وعلا وتعرفون السورة مكية ومع ناس يقرون بتوحيد الربوبية لكن لا يقرون بتوحيد اللوهية. فيقررهم بتوحيد الربوبية - [00:47:56](#)

حتى يلزمهم وجوب افراد من يفعل ذلك او من يتصل بذلك وجوب افراده بالعبادة قال هو الذي جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه جاء الليلة مظلما من اجل السكن والراحة والطمأنينة - [00:48:13](#)

هو الذي جعل لكم الليل ولو شاء لجعل النهار سريديا ابداه وجعل والنهار مبصرا جعل النهار مضيئا مضيئا تهتدوا فيه لحوائجكم اذا الليل سكن ووقت للسكون والراحة والنوم والنهار وقت للمعاش - [00:48:32](#)

مبصر يعني مضيء فيقلب الناس يذهبون ويجيئون يرون ويبصرون في قضاء حوائجهم ومعاشهم قال جل وعلا ان في ذلك لآيات في ما جعله الله من الليل سكنا والنهار ضياء هذا فيه آيات دلائل - [00:48:56](#)

وعلامات بينات تدل على ان الله جل وعلا هو الملك وانه هو المستحق ان يعبد هي المؤمن يتخذ من هذه الايات عبر وعظات فيؤمن

بالله جل وعلا. لكن لقوم يسمعون اي يسمعون الحق فيعقلونه والسماع سماع الانتفاع. وليس سماع الصوت - [00:49:16](#)

يسمعون الصوت ثم يعقلون ذلك ويؤمنون به فما يعتبر بايات الله الا القوم المؤمنون واما الكافرون ما يتعظون باية الله جل وعلا ولا يعتبرون بها قال جل وعلا قالوا قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه - [00:49:42](#)

قالوا اي الكفار كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله والنصارى قالوا عزيز بن الله النصارى قالوا المسيح ابن الله واليهود قالوا عزيز ابن الله زعموا له الولد ولهذا اعقب هذا الزعم وهذا القول - [00:50:03](#)

الفاقد الخبيث الفريا سبحانه سبح نفسه وقد سبق ذاكرا ان التسبيح هو التنزيه والتبرئة لله عن كل نقص وعيب على سبيل التعظيم او مع التعظيم والله ينزه نفسه ويبرؤها من هذا القول الخبيث - [00:50:25](#)

ان له ولد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد جل وعلا قال وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض - [00:50:46](#)

هو الغني الغنى المطلق لا يحتاج الى احد لا يحتاج الى ولد ولا الى صاحبة فهو الغني عن كل احد وهو المفتقر اليه كل احد ويفتقر اليه كل احد جل وعلا - [00:51:04](#)

فهو الغني فهو الغني الغنى المطلق الكامل من كل وجه. قال هو الغني لهما في السماوات وما في الارض. كل ما في السماوات في الارض ملكه خلقه وهو مالكة وهو مدبره ومتصرف فيه فهذا ملك الله. فهو الغني جل وعلا. قال - [00:51:25](#)

ان عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم ان هنا نافية بمعنى ما عندكم من سلطان بهذا قولهم اتخذ الله ولدا. عندكم سلطان؟ حجة؟ قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو الحجة. بمعنى الحجة. عندكم حجة دليل على ما تقولون - [00:51:48](#)

لا الدليل ضدهم لم يلد ولم يولد جل وعلا قال اتقولون على الله ما لا تعلمون الاستفهام انكار ينكر الله عليهم. اتقولون يا من زعمتم لله الولد على الله ما لا تعلمون؟ ما لا تعلمون - [00:52:06](#)

حقا بل هو كذب وباطل فكيف تكونون على الله الكذب كيف تقولون ما لا تعلمون انه صحيح هذا تحذير من الكذب ومن هذه الفريا ثم قال قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - [00:52:24](#)

هذا افتراء ومن افتري على الله الكذب لا يفلح ولا ينجح ولا يدرك مطلوبه ولا ينجو من مرهوبه قال جل وعلا متاع في الدنيا يعني نمتع متاع قليل في الدنيا - [00:52:41](#)

يعيش مدة في الدنيا مدة قليلة لكن بعد ذلك ثم الينا مرجعون ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون لان هذا القول كفر قول بان الله اتخذ ولدا وان له ولد - [00:53:04](#)

ولهذا قوله متاع قليل هذا تهديد لهم. كأنه يقول متاعكم قليل في الدنيا قليل مدة قصيرة ايها الزاعمون ان الله ولد المفترون عليه بهذه الفدية انتظروا الدنيا قليلة وبعد ذلك - [00:53:24](#)

بعد الدنيا الينا مرجعهم يرجعون ويعودون الى الله ويؤولون اليه ذلك يوم القيامة فيقفون كلهم جميعا بين يديه جل وعلا قال ثم نذيقهم العذاب الشديد نذيقهم بايقاء العذاب الشديد الذي لا اشد منه عذاب الله - [00:53:45](#)

نعوذ بالله من عذابه بما كانوا يكفرون البال السببية بسبب كفرهم. اذقناهم العذاب الشديد بسبب كفرهم واعمالهم. ما ظلمهم الله وما ربك بظلام ويجوز ان تكون ماء مصدري موصولة بالذي كفرتم - [00:54:09](#)

ثم نذيقهم العذاب الشديد بالذي كفروا به. او او مصدريه بكفرهم تسبق مع ما بعدها بمصدر ثم قال جل وعلا واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا - [00:54:28](#)

امرکم وشركائکم ثم لا يكن امرکم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظروا واتلوا اي واقصص واخبر يا نبينا عليهم على كفار قريش الذين كفروا بالله ولم يؤمنوا نبأ نوح - [00:54:50](#)

اي قصة نوح وخبره مع قومه لان نوح هو اول نبي هو اول نميم والدليل عليه القرآن والسنة هو اول رسول نعم هو اول رسول وكل رسول نبي ولا عكس - [00:55:16](#)

ما هو الدليل لا ثم او ثم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وجاء في صحيح البخاري في الشفاعة ان الناس لما يموت بعضهم ببعض يأتون اليه ويقول يا نوح انت اول رسول ارسله الله - [00:55:40](#)

فقص الله عز وجل واخبر عن اول نبي وحاله مع قومه. لاجل ان يتعظ قريش ويسمع اخبار الامم الماضية قال واترو عليهم اي واقصص عليهم نبأ نوح اي خبر نوح وقصته - [00:56:11](#)

اذ قال اي حين قال لقومه يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي. كبر يعني عظم وشق عليكم. مقامي اي اقامتي فيكم بقائي بين اظهركم شق عليكم ذلك لانه يأمرهم وينهاهم - [00:56:30](#)

وتذكيري بايات الله ووعظي لكم ووعظي لكم بوجوب الايمان بالله فاذا كان شق ذلك عليكم كبر وشق عليكم اقامتي بين اظهركم وموعظة اياكم وتذكيري لكم بالحق فعل الله توكلت قال ابن جرير هناك شيء محذوف - [00:56:51](#)

ولهذا يقول الطبري فان كان شق عليكم مقامي وتذكيري فعزمتكم على قتلي او طردني من بين اظهركم فعلى الله اتكالي. وبه ثقتي وهو وهو سندي وظهري وقال ابن كثير فاني لا اباليكم - [00:57:22](#)

ولا اكف عنكم سواء عظم عليكم او لا المفسرون الان كأنهم يقولون هناك شيء فيه تهديد وكلام فيه شيء من يعني الاجمال ويستدلون على ذلك لانه قال ثم اقضوا الي ولا تنظرون - [00:57:51](#)

في تهديد منهم لهم. هل هددوا بالقتل او بالاخراج؟ المهم انه حصل منهم شيء من ذلك ولهذا نوع في الكلام اختصار ولهذا نوح قال توكلت على الله كان ثقل عليكم - [00:58:12](#)

وشق عليكم تذكيري لكم اقامتي بينكم وتذكيري فهمتمت بقتلي او اخراجي فانا متوكل على الله توكلت على الله توكلت اي اعتمدت وفوضت امري اليه مع الاخذ بالاسباب فتوكل على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:58:29](#)

فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم اي اعدوا امركم واعزموا على ما تريدون فاجمعوا امركم وشركاءكم اعزموا امركم واحزموا امركم انتم وشركاؤكم الذين معكم على ما انتم عليه فاجمعوا امركم وشركاءكم اي واجمعوا شركاءكم - [00:58:52](#)

واعوانكم ثم لا يكون امركم عليكم امة والغمة قالوا اي لا يكن امركم عليكم ملتبسا مشكلا مبهما لا يكون امركم عليكم امة هم من الغمام يعني يعني ملتبس غم عليه - [00:59:22](#)

كما في الحديث فصوموا صوموا لرؤيتي وافطروا لرؤيته فان غم عليه يعني غطي وكذلك اجمعوا واتوا اجمعوا امركم واتوا بشركائكم ثم لا يكون امركم عليكم غمة ملتبس ومختلط او فيه الغم لكم - [00:59:49](#)

ثم اقضوا الي ولا تنظرون اقضوا الي ما في انفسكم اقضوا الي بادروني بما تريدون او بما تهددون هذا يقول ابن كثير اقضوا الي ما في انفسكم وافرغوا منه او هذا قول ابن جرير الطبري وقال ابن كثير فاقضوا الي ولا تنظرون ولا تؤخروني ساعة واحدة -

[01:00:16](#)

اي مهما قدرتم فافعلوا فاني لا اباليكم ولا اخاف منكم لانكم لستم على شيء كما قال هود لقومه اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - [01:00:47](#)

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيته ان ربي على صراط مستقيم اذا ابن كثير يرى انه كأنه يتحداهم اقضوا اليه افعلوا افعل الامر الذي تريده. الامر افعله - [01:01:03](#)

لا اخافكم ولا اباليكم لاني متوكل على الله وبعض المفسرين قال اي اقضوا الي ما في انفسكم وافرغوا منه وهو قريب من نفس المعنى. يعني هو قد يؤدي نفس المعنى - [01:01:22](#)

اقضوا الي شأنكم وامركم ولا تنظرون لا تؤخروني لا تؤخروني هاتوا ما وراءكم سواء كان تهديدكم بالقتل او تهديدكم بالاخراج الامر الذي هو مسلم افعلوا ما شئتم وهذا يدل على ثقته بربه وانه على الحق وهم على الباطل. وهو متوكل على الله جل وعلا - [01:01:37](#)

فعلى الله توكلت قال جل وعلا فان توليتم فما سألتكم من اجر من اجلي الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فان توليتم عما ادعوكم اليه من الهدى والحق والتوحيد وافراد الله بالعبادة. فان توليتم واعرضتم يا كفار قريش - [01:02:02](#)

عما ادعوكم اليه من الهدى والحق فما سألتكم من اجر ما سألتكم عليه اجر اجرة او مقابل او عوض ما اخذ منكم شيئا انا ادعوكم
والتمس الاجر من الله هاي دليل الدعوة الى الله - [01:02:26](#)

حاول الانسان انه ما يخضع لاحد الاجر الا من يعينه لكن اذا كان لا ليس على دينه وعلى ما هو عليه يهيئه ويستخدم هذا المال وهذا
الاجر لايش لامره بمخالفة الشرع او افعل الذي اريد. قل كذا ولا تقول كذا - [01:02:51](#)

ولهذا نوح يقول ما سألتكم من اجر ما تعطوني شيء على دعوتي اليكم ولا اخافكم ولا ارجوكم قال ان اجري الا على الله بل هو الاجر
العظيم عند الله هي الدعوة الى الله - [01:03:16](#)

من دعا الى هدى فله اجره واجر من عمل به الى يوم القيامة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا شأنه عظيم الدعوة الى الله جل وعلا اذا
كانت على هدى وبصيرة - [01:03:39](#)

قال جل وعلا وامرت ان اكون من المسلمين. امرني ربي ان اكون من المسلمين اي المستسلمين لامره وهم الموحدون لان الاسلام
والايمان اذا اجتماعا افترق واذا افترت سمعه فالاسلام هنا يدل على الاسلام ويدل على الايمان ايضا - [01:03:55](#)

ونوح ليس هو اول مسلم على الاطلاق لكنه اول قومه اسلاما لهذا يقول العلماء كل نبي هو اول امتي اسلاما. هذا جاء في حق النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اول المسلمين وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [01:04:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ليس اول مسلم لكن هو على الاطلاق لكن هو اول المسلمين من امته صلى الله عليه واله وسلم قال جل
وعلا فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك - [01:04:47](#)

فكذبه قومه ولم يستجيبوا له ولم ينفع فيهم ولم تسمع بهم الدعوة الى الله ومكث بهم الف سنة الا خمسين عاما تسع مئة وخمسين
سنة وهو يدعوهم انظروا الى الصبر على الدعوة الى الله جل وعلا - [01:05:02](#)

تسع مئة وخمسين سنة نحن احدا اذا دعا فترة قال والله تفرقوا الطلاب ما في احد يحضر. ما يحضر الا خمس طلاب ست طلاب او
يظن يزعم انه يظن ان الطلاب ان الناس بيكترون ويستجيبون له. يلاحظ انه لما بدأ بالدعوة بدأت عداوة. وما اتبعه الا القليل -
[01:05:19](#)

طيب واذا كان ذلك فانت ما ترجو من هؤلاء ثوابا اجر ك على الله. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي ومعه الرجل ويأتي
النبي ومعه الرجلان ويأتي النبي وليس معه احد. نبي مؤيد بالوحي - [01:05:41](#)

ما اتبعه احد ولا امن به احد. اين انت من الانبياء فاصبر على الدعوة الى الله جل وعلا واثبت والامر لله من قبل ومن بعد ولهذا قال
فانجيناه فنجيناه ومن معه في الفلك الفلك - [01:05:57](#)

هي السفينة والفلك يستوي فيها المفرد والجمع كله يقال لها فلك ان اردت سبعين واحدة تقول فولك وان اردت سفن كثيرة تقول ما
هو الدليل من القرآن الفلك تجري بامره - [01:06:17](#)

يعني يمتن الله عز وجل على عباده بان الفلك تجري في البحر بامره الاسم معناته سفينة واحدة للناس كلهم سبل كثيرة وقال الفلك
وايضا نوح هنا قال في الفلك فالفلك يقولون لفظ يستوي فيه الواحد والجماعة - [01:06:48](#)

تريد تجمع السفن؟ تقول فلك تريد سفين واحد تقول فلك نعم قال فنجيناه ومن معه في الفلك سيأتي هذا المفصل ان الله امر نوح
ان يصنع الفلك من الواح ومسامير - [01:07:13](#)

دسر وهي الدسر فكان يضرب هذه الالواح بامر ربه بالمسامير حتى جعل سفينته فحمل بها من كل زوجين اثنين. فامر الله السماء
فامطرت وامر الله الارض فنبعت بالماء فحملتهم السفينة وحمل بها من كل زوجين اثنين - [01:07:40](#)

وعظم الموج حتى صارت تجري بهم في موج كالجبال شوفوا يا اخوان الله على كل شيء قدير. واذا اراد امرا اتمه لا راد لما قضاه
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد - [01:08:06](#)

انظروا كيف ينجي عباده المؤمنين على الواح خشب ما كانوا يعرفونه وجاء بالماء حتى نجوا عليه واغرق الباقيين كلهم الكفار قوم
نوح قال جل وعلا واغرقنا الذين كذبوا. نعم وجعلناهم خلائف - [01:08:26](#)

يرحمك الله فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف. يعني جعلنا القوم الذين معه المؤمنون جعلناهم هم خلائف الارض خلفوا اولئك القوم الذين اغرقهم الله ولهذا كل الناس الموجودون الان من نسل نوح ومن معه. بعضهم يقول لا كل البشر الموجودين الان من نسل نوح - [01:08:50](#)

لان الله اغرقهم قال وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياته. اغرقناهم في اليوم في الماء الذين كذبوا باية جحدوا بها ولم يؤمنوا بها باياتنا بدلائلنا والعلامات الواضحة تدل على الحق - [01:09:20](#)

فانظر كيف كان عاقبة المنذرين كيف كان عاقبة المنذرين الذين انذرهم نوح ولم ينتظروا ولم يستجيبوا كان عاقبتهم الهلاك والدمار اغرقهم الله اجمعين والله جل وعلا يقص علينا اخبار الامم السابقة لاجل ان نتعظ بها - [01:09:43](#)

والله جل وعلا يقول هذا لكفار قريش فاهلك الله نوح فاتعظوا اعتبروا فانكم كفرتم بي فان بقيتم على كفركم بي واعراضكم عن الحق سيصيبكم ما اصاب قوم نوح الذين كذبوه وكان نهاية الامر نهاية امرهم ان الله اغرقهم اجمعين - [01:10:05](#)

مواعظ وعبر تعيها القلوب الحية. قال جل وعلا ثم بعثنا من بعده رسلا رسلا بعثنا من بعده يعني من بعد نوح رسلا كهود وصالح وشعيب ولوط وغيرهم من الانبياء. بعث الله رسلا كثر - [01:10:30](#)

قال ثم بعثنا من بعده اي من بعده نوح رسلا الى قومهم كل رسول يبعث الى قومه خاصة فجاءوهم بالبينات جاءوهم اي جائتهم الرسل جاءوا قومهم بالبينات بالحجج والدلائل على التدل على الحق وتوضحه وتبينه - [01:11:01](#)

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ما كانوا ليؤمنوا ما كانوا ليصدقوا ويقروا بما جاءتهم به رسلمهم وقد كذبوا به من قبل لان الرسل جاءتهم بالدعوة الى التوحيد - [01:11:28](#)

وقومهم كانوا قد كذبوا بالتوحيد قبل ذلك فهم على الشرك اصلا فلما جاءتهم الرسل ودعوهم الى التوحيد والى افراد الله جل وعلا بالعبادة ما كانوا ليؤمنوا وبقوا على تكذيبهم لان ما كانوا عليه من قبل - [01:11:50](#)

لا هو تكذيب وعدم ايمان لكن قبل ذلك ما جاءهم ما جاءهم رسول ولا جاءتهم بينة ولا جاءتهم حجة فلما جاءهم رسلمهم ودعوهم الى الحق ما كانوا ليؤمنوا او يصدقوا او يقرؤا ويرجعوا الى الحق - [01:12:11](#)

بل ان بقوا على ما كانوا عليه لانهم كذبوا بالحق مطلقا قبل ذلك فبعد ان جاءتهم رسلمهم البينات بقوا على تكذيبهم ولم يستجابوا لامر الله قال كذلك نطمع على قلوب المعتدين - [01:12:29](#)

اي مثل طبعنا على قلوب هؤلاء فما كانوا ليؤمنوا ابدا نطيع على قلوب المعتدين اي المتجاوزين لحدود الله بالكفر وبفعل ما لا يحل يفعل الله بهم ذلك يطمع على قلوبهم. هذا كله تحذير وتخويف تنقطع منه القلوب يا اخوان - [01:12:48](#)

تقطعوا له القلوب وهي مواعظ لكفار قريش لكن ما استجابوا لها ليقتضي الله امرا كان مفعولا قال جل وعلا ثم بعثنا من بعدهم موسى ثم بعثنا من بعدهم يعني من بعد هؤلاء الرسل - [01:13:15](#)

والذين بعد نوح والذي بعد نوح مباشرة هو هود ثم صالح ثم شعيب كما قصاهم الله عز وجل في سورة الاعراف ثم بعث بعد هؤلاء الرسل رسل لان الرسل كثير يا اخوان - [01:13:33](#)

حديث صحيح قال الرسل ثلاثمائة وبضعة عشر رسولا الرسل جم غفير ثلاث مئة وبضعة عشر رسولا رواية ثلاث مئة وخمسة عشر رسول هؤلاء الرسل عاد مو كبير مع ان الله جل وعلا لم يقص في القرآن قص علينا خمسة وعشرين نبيا فقط في القرآن - [01:13:57](#)

ولذلك ورسل لم نقصهم عليك كثير قال جل وعلا ثم بعثنا من بعدي من بعدهم موسى بعثنا من بعد هؤلاء الرسل موسى وهارون وهما ابني عمران ثم بعثنا من بعد هؤلاء الرسل - [01:14:22](#)

موسى وهارون ابن عمران الى فرعون وملأه الى فرعون مصر وملأه قومه بعثناهم باياتنا بحججنا وبياناتنا ومنها العصى ومنها اليد كلها تدل على وجوب افراد الله بالعبادة وانه هو المعبود وحده لا شريك له - [01:14:58](#)

فاستكبروا استكبر فرعون وقومه عنها عن هذه الايات وعن الايمان بما تدل عليه. فاستكبروا عن عبادة الله وكانوا قوما مجرمين. ليس فقط الاستكبار وهو مستكبر وكانوا في غاية الاجرام. والتعذيب لبني اسرائيل - [01:15:28](#)

والنكال لهم قال جل وعلا فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين. لما جاء فرعون وقومه الحق من عندنا الحق الذي من عندنا من قبلنا على يد نبينا موسى وهارون - [01:15:49](#)

قالوا ان هذا لسحر مبين. هذا الذي جئت به سحر بين واضح لان قوم موسى او فرعون وقومه كانوا مشهورين بالسحر فارسل الله لهم معجزة من جنس ما يتميزون به - [01:16:10](#)

كما ان كفار قريش كانوا يتميزون بالبلاغة واللغة والفصاحة. فارسل الله لهم نبينا صلى الله عليه وسلم بالقرآن الذي هو افصح الكلام كما ان قوم عيسى كانوا مشهورين بالطب فارسل الله لهم عيسى يبرئ الاكمه والابرص - [01:16:34](#)

لانه لما تأتيتهم اية فيما يتميزون به ويعرفونه يقيم الله عليهم الحجة ببطان ما هم عليه ويعرفون هذا الحق ويتبين لهم لانهم اصحاب معرفة بهذا الامر اكثر من غيرهم فتقوم عليهم الحجة - [01:16:55](#)

ويتبين لهم الحق قال جل وعلا قال موسى اتقول للحق لما جاءكم؟ يعني لما جاءهم موسى بالتوراة لما جاءهم موسى بالحق دعاهم اليه جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين بين واضح لا خفى به - [01:17:12](#)

قال الله قال موسى او قال الله عز وجل عن موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا اتركوا هذا الاستفهام انكار توبيخي لهم تقولون للحق الذي لا مرية فيه وهو واضح بين ولكن تكابرون - [01:17:31](#)

اسحر هذا قال الله جل وعلا ولا يفلح الساحر هذا من تمام قول موسى كيف تقول الحق بانه سحر مع انه حق بعد ما تبين لكم ولا يريح الساحرون لا يفلحون - [01:17:50](#)

لا ينجحون ولا لا يفلحون يقول الاصل في الفلاح الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب وهم لا يفلحون لا يظهرهم بمطلوبهم ولا ينجون من مرهوبهم وقال الطبري ولا ينجحون ولو كنت مثلهم ما نجحت في دعوتي - [01:18:17](#)

قال الشوكاني ايضا مفسر الاية لا يفلح الكافرون قال فلا يظفرون بمطلوب ولا يفوزون بخير ولا ينجون من مكروه ثم قال جل وعلا قالوا اجئتنا لتلفتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا تلفتنا - [01:18:49](#)

لتصرفنا وتصدنا من اللاتفات التفت على الشيء يعني تركه لغيره. فانت جئتنا لتلفتنا لتصرفنا وتثنيينا عما وجدنا عليه اباءنا عن دين ابائنا وتكون لكم الكبرياء في الارض هذه دائما مشكلة - [01:19:10](#)

رؤساء الشر والفساد واذا جاهم شي لا يقبلونه ويحتجون بانه يخالف ما عليه الاباء. فترغب عن ملة عبد المطلب وايضا يقولون هذا يريد ان يكون اميرا عليكم له الكبرياء له الرئاسة - [01:19:38](#)

له العظمة يتخوفون على ملكه يعني يطعنون بهم بهذين الامرين. قال قالوا اجئتنا يا موسى ومن معك جئتنا انت واخوك لتلفتنا لتصرفنا عن ما وجدنا عليه اباءنا من الدين قبل مجيئك لنا - [01:20:01](#)

وتكون لكم الكبرياء تريد ان تكون لك ما انت واخوك العظمة والرئاسة الكبرياء في الارض وما نحن لك ما بمؤمنين. هذه النتيجة لن نؤمن لكم ولن نتبعكم قال الله جل وعلا - [01:20:28](#)

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم لانه متميز بالسحر والقومة. فلما جاء موسى بهذه الايات ابي ورفضها واراد ان يوهم من حوله او يبين لهم بانه ساحر وسيغلبه على رؤوس الاشهاد - [01:20:51](#)

فقال لقومه وهذه القصة هنا مختصرة قصة موسى مع فرعون من اكثر القصص في القرآن ورودا وتأتي مجملة ومختصرة ومفصلة تذكر جوانب في هذه السورة وجوانب اخرى في السورة الاخرى - [01:21:13](#)

وقد مر معنا في سورة الاعراف شيء من ذلك قالوا اجئتنا؟ وقال فرعون ائتوني اي جئوني فاحضروا لي. كل ساحر عليم ساحر ماهر بالسحر متقن له عالم به فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون - [01:21:34](#)

هذا فيه اختصار ولا بين في سورة طه قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. قال بل القوا فاذا حباله معصيم يخير اليه من سحرهم انها تسعى مرة ايضا معنا في سورة اه الاعراف. ففصلت في اربع مواطن تقريبا - [01:21:57](#)

بالتفصيل في اربع مواطن في كتاب الله قصة موسى مع فرعون قال القوا ما انتم ملقون. اطرحوا ما انتم طارحون من حبالكم

وعصبيكم وما تزعمون انه تريدون فيه ان تغلبون - [01:22:21](#)

وان سحرة فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر يقول ذلك مقولة الواثق ما جئتم به السحر ان الله سيبيطه ان الله سيبيط هذا السحر ويظهر عورة ويخذله ويخذل اهله - [01:22:40](#)

ان الله سيبيطه ان الله لا يصلح عمل المفسدين لا يصلح الله عمل مفسد يسعى بالارض في الفساد والمعصية والذنوب ولكن يصلح عمل المصلحين هذا التحذير للذين يسعون في الارض فسادا والله لا يصلح الله عملهم - [01:23:03](#)
بل يكون وبالا عليهم قال جل وعلا عن موسى ويحق الله الحق بكلماته. قيل اي بامرہ وقيل المراد به كلماته الازلية القدريية التي قظي وكتب في اللوح المحفوظ انه يحق الحق ويظهر الدين ويبطل الباطل ويهلك فرعون وقومه ويهلك السحرة الذين بقوا على سحرهم - [01:23:23](#)

ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ذلك ولو كره المجرمون. لان الامر امره جل وعلا طيب اولا قوله هنا بكل ساحر عليهم قرأت بكل سحار وهي قراءة حمزة والكسائي - [01:24:00](#)
والجمهور قرأوها ساحر سحار مبالغة للساحر وكذلك قوله فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر هذه قراءة الامور وقرأ بعضهم وما جئتم به السحر على سبيل الاستفهام قل يا هذا وهذا - [01:24:23](#)
طيب آآ نريد ان نتكلم على مسألة هنا مهمة جدا وهي كيفية علاج السحر ايش رايبك نتكلم عليه الان ولا نأجلها في اخر الدرس باقي ربع ساعة طيب خمس دقائق - [01:24:59](#)

نتكلم بخمس دقائق نعم نقول السحر ايها الاخوة موجود وعرفته الامم السابقة واللاحقة وهو عند اهل السنة والجماعة السحر حقيقة وهو عزائم ورقى تمرض وتقتل وتفرق بين المرء وزوجه وكل ذلك باذن الله - [01:25:21](#)
ولا يجوز لمن ابتلي بالسحر ان يذهب الى الساحر او الكاهن لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهن او عرافا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه مسلم. وعند احمد - [01:26:02](#)

والحاكم من اتى كاهن او عراف فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد ويكفي هذان النصارى في التحذير من الذهاب الى الكهنة لكن يقول لك بعض الناس لا تريدون ان نذهب الى السحر - [01:26:18](#)
وتقولون كانكم تقولون ابقى في مرضك الى ان تموت يقول من قال هذا؟ نقول السحر له علاج جاء في الشرع وقد سعر افضل الخلق واکرمهم نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولما يفعل - [01:26:42](#)
وشفاه الله فما هي الطريقة التي اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء في البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يقال سحر لمدة ستة اشهر وكان اشد انواع السحر يخيل له انه فعل الشيء ولما يفعله. تخيل اليه انه جامع اهله وهو لم يجامع - [01:27:07](#)
فغسل اكثر من الاغتسال حتى تفرح ظهره صلى الله عليه وسلم فجاباه الله كيف في البخاري تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قام ليلة بالليل - [01:27:28](#)

فدعا ودعا يعني دعا طويلا لجأ الى الله ثم نام فلما استيقظا قال يا عائشة اما علمت ان الله افتاني فيما استفيتته اخبرني بينما انا نائم اذ اتاني ملكان فجلس احدهما عند رأسه والآخر عند رجليه - [01:27:46](#)
فقال احدهم الآخر ما بال الرجل؟ ما مشكلته قال مطبوب اي مسحور. قال من طبه؟ قال لبيد بن الاعصم. في مشط ومشاطة الى اخر الحديث فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه البئر في بئر ذي اروان فارسل الى البئر - [01:28:09](#)
واستخرج السحر وكان وضعوه تحت حجر رعوفة حجر في اسفل البئر اذا نظب ماء البئر وما بقي الا قليل يظعون هناك حجر يقف عليها ويجلس عليها الذي يخرج بقية الماء - [01:28:29](#)

في اسفل البئر حتى لا يصل اليها احد وهكذا السحرة خبثاء كفره بالله جل وعلا مجرمون ثبت ان بعض السحرة نسأل الله العافية يضعون السحر في القبور وربما يضعونه في فم ميت - [01:28:47](#)
يتفقون مع بعض ضعاف الايمان فيضع السحر في فم الميت فيدفن حتى لا يوصل اليه اذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا ووالله انه

من واقع حال الناس ان كثيرا ممن ابتلوا بهذا - [01:29:06](#)

من الله عليهم برؤى رأوا فيها السحر وبعضهم يظهر عليه عدم الاستقامة ونقول حله كما قال شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله اولاً من انفع ما يكون بحل السحر استخراج السحر - [01:29:26](#)

طيب ما يعرفه الانسان نقول يتحرى قال الشيخ يتحرى وغالبا المسحور اذا سحر في شيء تجد انه يكره المكان الذي وضع له فيه السحر يتضايق منه تلقائيا يخاف فاذا كان يخاف مثلا يتضايق من الغرفة الفلانية في بيته او من طرف البيت او من المزرعة او من كذا هذي قرينة ان السحر قريب - [01:29:45](#)

ابحث احفر في الارض فتش فاستخرجوا ما استطاع يصل الى هذا نقول يقرأ على المسحور فاذا تكلم الجن الذي معه يشدد عليه حتى يدل على مكان السحر وليس هذا سؤال للجن - [01:30:09](#)

هذا الان الجن بمثابة اللص السارق امسكته وشددت عليه قلت دلني على مكان ما سرقت والا باخراج الجن باذن الله جل وعلا من جسد المسحور يضعف السحر ونقول هذا الطريقة الاولى. الطريقة الثانية الرقية الشرعية - [01:30:31](#)

اقرا يا اخي ذكر وهب بن منبه وليث ابن ابي سليم واعتمده العلماء من بعدهم. من اخرهم شيخنا الشيخ عبد العزيز وقبله صاحب فتح المجيد تيسير العزيز الحميد وغيرهم من اهل العلم - [01:31:00](#)

انه يؤتى بسبع ورقات من سدر اخضر سبع ورقات يسجدن اخضر وتدق وتجعل في اناء يسع لما يكفي للغسل توضع فيه ويصب عليها ماء يكفي للاغتسال. ثم يقرأ اية الكرسي لا اله الا هو الحي القيوم - [01:31:12](#)

ثم يقرأ قل يا ايها الكافرون ثم يقرأ المعوذات الثلاث ثلاث مرات ثم يقرأ الايات التي ورد ذكرها في السحر في سورة الاعراف. من الاية مئة وسبعة عشر الى الاية مئة وتسعة عشر - [01:31:34](#)

من الاية مئة وسبعة عشر الاية مئة وتسعة عشر ثم يقرأ اية السحر التي ورد ذكرها في سورة يونس التي معنا نعم وهي من اي اية من الاية التاسع والسبعين الى الاية الثانية والثمانين - [01:31:58](#)

من الاية التاسع والسبعين الى الاية الثانية والثمانين ثم يقرأ الايات التي في سورة طه من الاية الخامسة والستين الى الاية التاسعة والستين ثم ينفث في الماء ينفث في الماء ثم يشرب منه - [01:32:21](#)

ثم يغتسل هو يشقى باذن الله عز وجل. فان شفاه الله من المرة الاولى والا يكرر ثانية وثالثة قال شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز في بعضه لما ذكر هذا قالوا قد جربناه وجدناه نافعا - [01:32:40](#)

خاصة للمحبوس عن زوجه هذا يسير على من يسره الله عليه ويكرر مرة ومرتين وثلاث ايضا من علاج السحر يا اخوان كثرة اللجوء الى الله والابتثال اليه بالدعاء. ربي دلني على مكان السحر. اللهم اكفني شر السحر. اللهم دلني عليه. يرى رؤية باذن الله - [01:32:57](#)

غير السحر ويجده ويخرجه ايضا كثرة قراءة القرآن خاصة سورة البقرة اخذها بركة وترك حصره ولا يستطيعها البطلة والبطلة هم السحرة فالكثر من قراءة القرآن باذن الله عز وجل لا يبقى للسحر اثر لابد يخرج ويضعف لكن الاشكالية انه قد يصد ويضعف ظعفا كبيرا المسحور - [01:33:20](#)

عن القراءة لكن يقرأ عليه اخوه قريبه مع كثرة اللجوء الى الله بالدعاء والابتثال اليه في اوقات الاجابة ساعة الجمعة هذا تقريبا هو علاج السحر الشرعي وليسنا بحاجة ان نذهب الى - [01:33:49](#)

فلان وعلان طيب لا بسأل سؤال اه اخر مسألة اليوم هنا هنا هو كان هناك اي وحولناه هنا طيب من هو ولي الله مستدل؟ مستدلا على ذلك بالقرآن من هو ولي الله مستدلا على ذلك بالقرآن - [01:34:04](#)

انا ابغى واحد ما سبق ان اجاب انتم ما سبق ان اجبت اذا يشفع لك قريبك لا الاخ لا تنظر في المصحف طيب نحول السؤال للاخ لانتم اظنكم انتم اخذتم الكتاب اليس كذلك - [01:34:38](#)

ايه لا نريد ممن لم يأخذ النصح حتى يأخذ يحصل على النسخة نعم يا اخي السبت الجواب صحيح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على من عبده - [01:35:12](#)